

مختصر منهاج القاصدين (191) ذكر "زيارة القبور" وفصل في

"حقيقة الموت" - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:00:27

وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. وصلنا في آربع المنجيات في اه كتاب التفكير بباب التفكير في الموت. وبدأ يذكر فيه فصول وابواب جزئية وكان اخر باب وقفنا معه في الدرس الماضي هو زكر وفاة الخلفاء الاربعة وذكر وفاة آآ - 00:00:47

بعض الصحابة وبعض الائمة رضي الله عنهم اجمعين. وما ورد من كلامهم في هذه الحالة. استكمل آآ القراءة قول المصنف رحمة الله وتستحب زيارة القبور فان النبي صلى الله عليه وسلم قال زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة. مسألة - 00:01:17

استحب اه زيارة القبور حكمها هنقول زيارة قبور ورد في الشرع فيها اولا نهي. النبي صلى الله عليه وسلم كان نهى الصحابة عن زيارة القبور. ثم رخص لهم في الزيارة وامرهم - 00:01:47

بزيارة القبور. فيستحب للرجال زيارة القبور باتفاق العلماء. يستحب للرجال زيارة في القبور باتفاق العلماء. واستدلوا بحديث بريدة رضي الله عنه نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. وحديث ابي هريرة رضي - 00:02:07

الله عنه قال زار رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكي من حوله وقال استأذنت ربى عز وجل في ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنت في ان ازور قبرها فازن لي فزوروها القبور - 00:02:27

فانها تذكركم الموت. وحديث عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ يخرج من الليل الى البقى يعني لزيارة قبور الصحابة في البقى رضي الله عنهم اجمعين. زيارة القبور فيها - 00:02:47

فين لها هدفان الهدف الاول نفع الميت ان تدعوه له وان تستغفر له وان تترحم عليه او تتصدق عليه بشيء او كما سيأتي معنا لاحقا الخلاف في مسألة اداء ثواب القراءة وغير ذلك - 00:03:07

المهم خلاص الكلام عنوان اسمه نفع الميت. الهدف الثاني وهو الهدف الاجل هو ان يتذكر الآخرة اذا زهب فنظر في القبور واعمل فكره قليلا وعلم ان هذه هي نهاية الدنيا. كما - 00:03:27

قيل لبعضهم يوما اين كنز الرجال وain كنز الاموال؟ فخده من ايده قالوا تعال فذهب به الى المقبرة. قال هذه كنز الرجال. دي مدفون فيها بقى الرجال كلهم كل الرجال جوة الارض دي. هزه كنز الرجال. سم زهب به الى المزبلة. المزبلة ديت اعزكم الله يعني زي المكان اللي بيجتمع فيه القاذورات - 00:03:47

زي لو قلنا هنا كده مسلا ايه مسار الصرف الصحي كده. قال له دي بقى كنز الاموال. كل الاموال هتصل وكل الرجال هيصبروا فين؟ لهنا. خلاص؟ فزيارة القبور تذكر الآخرة. وتحرك القلب - 00:04:17

تلين قسوة القلب. تلين قسوة القلب. وتذهب عن القلب حالة الجمود. وحالة الصلف وآآ عدم الانقياد للطاعة وعدم التأثر بالمماطلة. طب ده كان في حق الرجال. اما النساء وقع الخلاف بين الفقهاء في حكم زيارة النساء للقبور. ليه؟ لأن في مزيد احاديس خصت

منها حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعن آآ زوارات حديث أبي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور. حديث اخرجه الترمذى وابن ماجة واحمد وحسنه الشيخ الالباني - 00:05:07

رحمه الله. يبقى لعن آآ النبي صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور. وده مذهب الجمهور. جمهور على ان زيارة النساء للقبور مكرهه بخلاف الايه ؟ الرجال. وقالوا دليل الكراهة ان ده النبي صلى الله عليه وسلم قال اهو لعن الله زوارات القبور و - 00:05:27
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى على امرأة تبكي عند القبر فقال لها اتق الله واصبر قالت اليك عني انك لم تصب بمصيبيتي. فلما رجع رجعت وقيل انه النبي صلى الله عليه وسلم فزهبت اليه معتقدة فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى. لكنه لم ينهاها عن الجلوس عن القبر فقالوا ده اللي هيصرف المفزع من التحرير للايه - 00:05:53

للكره. وده قول الجمهور انه يكره زيارة القبور. كذلك بحديث امرأة نهينا عن اتباع الجنائز. ولم يعزم علينا نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم عن الحديث اخرجه البخاري ومسلم. وان زيارة القبور من جنس اتباع الجنائز فيكون كلاما ممنوع - 00:06:13
لكن ليس بعزيزية يعني ليس محظيا يكون مكرهه. وقالوا ان الامر معلل فان المرأة قليلة الصبر. سريعة الجزء اه زيارتها للقبور تهيج احزانها وربما افضى بها ذلك الى فعل ما لا ينبغي. القول السانى في المسألة دي تحرير - 00:06:33

زيارة النساء للقروش. اقرأها بقى التحرير. القول اللي فات ده قلنا كان قول الجمهور مذهب الشافعية والحنابلة وقوله عند المالكية وقوله عند الحنفية. مذهب بقى اللي هو ايه ؟ تحرير زيارة النساء للقبور. واستدلوا بالادلة السابقة اللي قلناها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور. وقالوا ان - 00:06:53

ولا يمكن ضبط الحد اللي هتجزء عنده والتي لا والذى لا تجزء عنده. وان المرأة خروجها في هذه الاماكن داعية لأن تنفرد عن الناس لأن غالبا القبور بتكون خارج البناء. في اماكن موحشة. وقد يقع منها التبرج. وقد يقع منها الفتنة وغير ذلك. فقالوا ايه - 00:07:13
لسد الزراعة وانها تحرر. القول السادس في المسألة وده اه القول ببابحة زيارة القبور للنساء. وايه هو مذهب الحنفية؟ وقول المالكية ورواية عن احمد اختاروا الامام القرطبي رحمة الله والامام الشوكاني - 00:07:33

وقالوا ان عموم الادلة اللي بتقول زورو القبور دي للرجال والنساء. والنهي عن يعني قول الهجرة او الاقوال الغير مشروعة عند في حق الرجال والنساء واستدلوا بحديث عائشة رضي الله عنها انها حديث عبدالله بن ابي مليكة قال اقبلت عائشة زات يوم - 00:07:48

من المقابر فقلت لها يا ام المؤمنين من اين اقبلت؟ قالت من قبر اخي عبدالرحمن ابن ابي بكر. فقلت لها يا ايس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور؟ قالت نعم - 00:08:08

كان نهى ثم امر بزياراتها. ثم امر بزياراتها. واوضح من ذلك الحديث حديث عائشة رضي الله عنها اللي اخرجه الامام مسلم لما قالت قلت كيف اقول يا رسول الله يعني الاية اذا اتيت اهل القبور قال قولي السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستاخرين - 00:08:18

وانا ان شاء الله بكم للحقون. يبقى ده مسألة من مسائل الفروع ومسائل خلاف السائغ. وعرضناها فقط من اجل دفع حالة الاشكال اللي بتحصل في مسألة هل اه لو بعض العلماء زي ابن باز رحمة الله وابن عثيمين افتوا بحرمة زيارة - 00:08:44

المرأة للقبور كلام معترض كلام وجيه. يقال به بعض العلماء والفقهاء الكبار لو ان بعض الناس اجاز الزيارة بضوابطها او قال بالاصل فيها الكراهة الامر كله قريب والمسألة من مسائل الخلاف. آآ السائغ المعتبر. طيب بيقولوا تستحب زيارة القبور - 00:09:04

لكن احنا بنقول بقى الاتفاق بانه يستحب ان الرجال زيارة القبور والقول ببابحة المناسبة عشان يبقى القول ببابحة اظهر. قول الاباحة للنساء اظهر. طيب يستحب بزيارة القبور وهنأخذ منها ملمح جميل هنا ان الشرع بيوجهك ان اي حاجة تزهدك في الدنيا. وتقربك من الآخرة اي - 00:09:24

حاجة تقصر املك وتلين قلبك وتذهب قساوته بحبك عليها. اي حاجة فيها بعس للهمة واستحساس للعزيمة وآآ اثاره دوافع الطاعة

واحجام النفس عن المعصية الشرع هيوجهك لها والعكس بالعكس برضو ما يفوتناش ان احنا نتبه هنا ان الواقع اللي احنا عايشينه
بق عكس الاتجاه ده الواقع اللي احنا عايشينه عكس الاتجاه ده القمه بتزكي الاخرة ااما - 00:09:44

بقي عكس الاتجاه ده. الواقع اللي احنا عايشينه عكس الاتجاه ده. القبور بتذكر الاخرة اما - 00:09:44

حالة الطغيان المادي اللي نحياه الان شف بقى التعليم العلماني الاعلام المجرم الفاسد اللي يعني يفسد العقائد والعبادات عملاً
والأخلاق، فضلاً عن انتشار بقى، العيس واللهو واللغو في، والفساد في، المجتمع كل ده - 00:10:14

تماما عن حالة تذكر الآخرة وحياة القلب. سم قال رحمه الله ومن زار قبرا فليستقبل وجه الميت. انت لما هتتزور القبر انت مش رايح تصلـ، فمش هتقـف مش هتخـلـ، وشك لـلـاهـ؟ للقلـةـ. انت هـتـزـهـ هـتـسـلـمـ عـلـ - 00:10:34

صاحب هزا القبر فليست قبل وجه الميت ودي مش من نوع من العبادة ولا نوع من الشعائر ولا الطاعة انما هو من باب التسليم على الميت ولذلك بالمناسبة وليس فيه اث لكته كما حلت به العادة والله اعلم . وللقرأ شسبنا من القرآن . وبهدبه له - 00:10:52

الميت ولا ذلك بالمناسبة وليس فيه اثر لكن هو كما جرت به العادة والله اعلم. وليرقأ شيئاً من القرآن وبهديه له - 00:10:52

يبقى هو هنا ببعد من الاداب انك تقرأ شيء من القرآن و تهديه للايه للمتوفى. و دي برضو مسألة تانية من المسائل اللي كسر فيها النزاع وهي مسألة اهداء قراءة القرآن للمييت. جمهور العلماء على - 00:11:12

وهي مسألة اهداء قراءة القرآن للميت. جمهور العلماء على - 12:11:00

جواز اهداء قراءة القرآن واهداء سواب قراءة القرآن للمتوفى. خالفاً للشافعية هم الذين منعوا ذلك وقالوا ان ليس للانسان الا ما سعى
وقالوا اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من سلاس ورد - 00:11:35

وقالوا اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من سلاس ورد - 00:11:35

عليهم الفريق الاول قالوا نعم هزه القراءة ليست من سعيه لكنها من سعيه غيره وهو اراد ان ينفعه بها. وببرضو دي من مسائل الخلاف السائغ والاقرب فيها وصول ثواب القراءة الى المتوفى - 00:11:55

السائغ والاقرب فيها وصول ثواب القراءة الى المتوفى - ٠٠:١١:٥٥

لكن هزا امر لا نقول انه مندوب. يعني ما نقولش للناس يستحب لك انك تقرأ القرآن وتهب ثوابه للميت. لكن قولوا ايه؟ يشرع ذلك. جائز ذلك. ليه لأن النبي عليه الصلاة والسلام لما جه يوجهنا قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من سلاس. صدقه جارية وعلم ينتفع

00:12:12 - ۴

وولد صالح يدعوه الحاجات دي مجتمع عليها لأنها نص الحديث. طيب وكذا قضاء دينه قضاء دينه اللي هو لومات وعليه الصيام
صام عنه وليه حج آآن فريضة الحج ادركت أبي شيخه - 00:12:32

صام عنه وليه حج || ان فريضة الحج ادركت ابى شيخه - 00:12:32

لا يستوي على الراحلة فقال ايه؟ حجي عن ابيك وغير ذلك من الايده؟ الاحاديس اللي فيها اسباب بعض العبادات اللي دخلوها النيابة فدي اللي نقول ده يستحب فعلها. بيقى الواحد جاي لنا دلوقتي عنده حالة وفاة ويبيقول يا جماعة وجهوني اعمل ايه؟ اجيب اصحابي

00:12:52 -

نعمل خاتمة لوالدي ولا نعمل ايه؟ نقول له لاً. لو انت عايزنا نوجهك نقول لك اجتهد في الدعاء. اجتهد في الدعاء. اجتهد انك تتصدق عنه. اجتهد انك ترد المظالم اللي كانت عليه. و تستسمح الناس. آآ اجتهد ان انت تعمل له صدقة جارية - 00:13:12

عنه. اجتهد انك ترد المظالم اللي كانت عليه. و تستسمح الناس. || اجتهد ان انت تعمل له صدقة جارية - 00:13:12

صداقة جارية يصلها يصلكه توايدها دائمًا. طيب لو هو قال خلاص أنا كده هنعمل آخ ختمة او خلي ناس هتقرأ قرآن وتهب سوابها بس خلي بالك في بعض السور بيدخلها البدعية بقى. بتجمعهم بطريقة معينة وتقسيم القرآن بطريقة معينة. في بعض

ال حاجات كده قد يدخلها البدعية - 00:13:31

اما اعتقاد فيها فضيلة او اعتقاد فيها ايها؟ سواب معين. طيب نقول له لا. خلاص عايز تعمل براحتك. المسألة ديت اه الجائزه وده اختيار ابن عثيمين رحمه الله آيرى جواز اهداء ثواب القراءة للميت وان ذلك يصل وينتفع به ان شاء الله. وانما الذي يمنعه ابن

عثیمین ہو - 00:13:51

الاجتماع عند القبور والقراءة عليها. اجتماع عند القبور والقراءة عليه. طيب ببقي بيقول ويستحب تستحب زيارة القبور فان النبي صلى الله عليه وسلم قال زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة. وبالتالي محتاجين كل الحاجة اللي زكرنا الاخرة نحرص عليها. ومن زار

00:14:14 - قبرا

فليستقبل وجه الميت وليرقرأ شيئاً من القرآن يهديه له. ولتكن الزيارة يوم الجمعة. اشمعنى يوم الجمعة فيها بعض الاخبار لكن لا تثبت ولا تصح. ورد بعض الاخبار والاثار عن ان الزيارة يوم الجمعة لها - 00:14:34

فضيلة ولها آآ خصيصة لكنها لا تسبت هذه الاية؟ الآثار وعليه المعتمد والله اعلم ان يوم الجمعة لا يخص بزيارة. طب يشرع ان انت تزورها يوم الجمعة؟ اه يبقى يوم الجمعة - [00:14:54](#)

يخص بزيارة القبور ولا يمنع من زيارة القبور عادي. كده او كده. لا يخص بزيارة القبور ولا يمنع من زيارة القبور. لكن لا يعتقد فيه فضيلة معينة هو هيبيتدى بقى يجىب بعض الحكايات اللي في المسألة ديت. وقد روى انه لما مات عاصم الجحدري. عاصم الجحدري ده - [00:15:14](#)

ده كان امام كبير من ائمة القرآن احد قراء القرآن الكريم. وده كان من المتقدمين لانه اخذ عن الصحابة اخذها ابن عباس وغيره كان كبار التابعين وتوفي سنة مية وعشرين وقيل مية تمانية وعشرين. وكان ايضا من ائمة الحديث - [00:15:34](#)

اه بيقول وقد روى انه لما مات عاصم الجحدري رأه رجل من اهله في المنام بعد موته بستين. فقال له المست قد مت قال بلى قال واين انت؟ قال عاصم انا والله في روضة من رياض الجنة. انا ونفر من اصحابي نجتمع كل - [00:15:56](#)

كليلة الجمعة وصبيحتها الى ابي بكر بن عبدالله المزنی تتلاقي اخباركم قال قلت له اجسامكم ام ارواحكم؟ قال هيهات بليت الاجسام وانما تتلاقي الارواح. قلت فهل تعلمون بزيارتنا ايامكم؟ قال - [00:16:17](#)

قال نعم قال نعلم بها عشية الجمعة ويوم الجمعة كله ويوم السبت الى طلوع الشمس. قلت كيف ذلك دون الايام كلها؟ قال لشرف يوم الجمعة وعظمها. طبعا على فرض ثبوت هذه القصة فانها مما - [00:16:37](#)

لا يؤخذ منه لا حكم لانه ليس دليلا رؤية. والرؤى لا تسبت بها احكام. وحکى عثمان بن سواد الطفاوي وكانت امه من العابدات وكان يقال لها راهبة. قال لما احضرت - [00:16:57](#)

رفعت رأسها الى السماء وقالت يا ذخري ويَا ذخیرتی کلم ربنا سبحانه وتعالی. ومن عليه اعتمادي في حياتي وبعد مماتي لا تخذلني عند الموت ولا توحشني في قبري. قال فماتت. فكانت ايتها كل جمعة - [00:17:12](#)

وادعوها واستغفروا لها ولأهل القبور. فرأيتها ليلة في منامي فقلت لها يا اماه كيف انت قالت يا بني ان الموت لكرب شديد. وانا بحمد الله في بربخ محمود. يفترش فيه الريحان - [00:17:32](#)

ويتوسد فيه السنديس والاستبرق الى يوم النشور. فقلت لك حاجة؟ قالت نعم. لا تدع ما كنت تصنع من زيارتنا فاني لاسر بمجيئك يوم الجمعة اذا اقبلت من اهلك فيقال لي يا راهبة هذا ابن - [00:17:52](#)

قد اقبل فاسر ويسر بذلك من حولي من الاموات. يبقى برضو داخلين في قصة الاية؟ اه رؤى وهي مما لا يسبت به الاحكام. وعن انس ابن منصور قال كان رجل يختلف الى الجنائز يعني يكسر التردد عليها تردد على الجنائز فيشهد - [00:18:12](#)

الصلوة عليها. فإذا امسى وقف على باب المقابر فقال انس الله وحشتكم. ورحم غربتكم تجاوز عن سيئاتكم وقبل حسناتكم لا يزيد على هؤلاء الكلمات. قال ذلك الرجل فامسيت ذات ليلة ولم اتي المقابر - [00:18:32](#)

فادعوا كما كنت ادعوا وبين انا نائم اذ انا بخلق كثير قد جاؤوني في الرؤية. فقلت من انت وما حاجتكم؟ قالوا نحن اهل المقابر. انك كنت عودتنا منك هدية. فقلت وما هي؟ قالوا الدعوات التي كنت تدعوا - [00:18:52](#)

قلت فاني اعود لذلك فما تركتها بعد. طبعا هذه الدعوات اللي دعا بها دعوات حسنة. لكن احسن منها الدعاء الايه المأثور اللي سبت عن النبي عليه الصلاة والسلام في زيارة القبور والدعاء لاهل القبور. اللي هو التسليم عليهم والدعاء لهم بالعافية - [00:19:12](#)

وغير ذلك. وقال بشار ابن غالب رأيت رابعة في منامي. وكتت كسير الدعاء لها. فقالت لي يا هداياك تأتينا على اطباقي من نور. مخمرة بمناديل الحرير. قلت وكيف ذلك؟ قالت هكذا دعاء - [00:19:32](#)

احياء اذا دعوا للموتى واستجيب لهم جعل ذلك الدعاء على اطباقي النور ومحمر بمناديل الحرير بمناديل الحرير ثم اتي به الى الذي دعى له من الموتى فقيل له هذه هدية فلان اليك. طبعا برضه شخصية رابعة العدوية - [00:19:52](#)

اه من الشخصيات اللي هي محل جدل كبير ليه؟ لأن كسير من المتصوفين اتخزوها رمزا وايقونة للتتصوف. هي طبعا توفيت سنة مية وثمانين هجرية. ونسبوا اليها اقوال شنيعة وامور يعني تخالف العقيدة مخالفة كبيرة. وبعض الاشعار فعلًا يعني ايه - [00:20:12](#)

اـه فيها اـه تطاول على مقام الخالق سبحانه وتعالى واعـشاره يفهم منها وحدة الـوجود وغير ذلك. وكـسيـر منه لا يـسبـت وـاه لكن يعني هي شخصية محل محل الجـدل. لكن لو رـحـنا لـترجمـة رـابـعـة العـدوـيـة عند آـآـالـامـام الـامـام الـذـهـبـي رـحـمـه اللـه - 00:20:37

بـصـيرـ اـعـلامـ انه بـلـاء لـأـتـرـجمـةـ آـآـوـافـيـةـ وـاخـبـرـ انه طـبـعاـ الـامـامـ اـبـنـ الجـوزـيـ مدـحـهاـ وـاثـنـىـ عـلـيـهاـ فيـ صـفـةـ الصـفـوـةـ وـعـيـبـ الجـزـءـ مـخـتـصـرـ كـدـهـ فـيـ اـهـ فـضـائـلـ اوـ منـاقـبـ اوـ تـرـجمـةـ رـابـعـةـ العـدوـيـةـ وـماـ كانـ يـعـرـفـ لهاـ منـ الـايـهـ؟ـ منـ 00:20:57

اـهـ الحالـاتـ وـالـمـقـامـاتـ الكـبـيرـةـ فـيـ فـيـ العـبـادـةـ وـالـمـجـاهـدـةـ وـكـانـ يـثـنـيـ عـلـيـهاـ دـهـ الـلـيـ زـكـرـهـ الـامـامـ الزـهـبـيـ قالـ وـكـانـ يـثـنـيـ عـلـيـهاـ اـهـ الـامـامـ سـفـيـانـ السـوـريـ الشـعـبـيـ هوـ اـسـفـ وـشـعـبـةـ كـانـوـسـنـاـ عـلـيـهاـ سـفـيـانـ السـوـريـ وـيـسـنـيـ عـلـيـهاـ شـعـبـةـ وـهـوـ منـ اـئـمـةـ اـهـ الحـدـيـسـ 00:21:20

فـشـوـفـ بـقـىـ يـعـنـيـ كـلـامـ الـامـامـ الزـهـبـيـ يـقـولـ الـبـصـرـيـ الـزاـهـدـ الـعـابـدـ الـخـاشـعـةـ اـمـ عـمـرـوـ رـابـعـةـ بـنـ اـسـمـاعـيلـ وـلـاؤـهـ لـلـعـتـكـيـنـ.ـ ثـمـ جـعـلـ آـآـ سـيـرـتـهـ وـآـآـ الصـقـ بـهـ كـلـامـ وـلـكـنـ 00:21:53

هـيـ هـوـ يـبـرـؤـهـ مـنـهـ هـوـ يـبـرـأـهـ مـنـهـ.ـ طـبـ فـصـلـ فـيـ حـقـيـقـةـ الـمـوـتـ فـصـلـ فـيـ حـقـيـقـةـ الـمـوـتـ.ـ وـالـذـيـ تـدـلـ عـلـيـهـ الـاـيـاتـ وـالـاـخـبـارـ اـنـ حـقـيـقـةـ الـمـوـتـ هـوـ مـفـارـقـةـ الرـوـحـيـ لـلـجـسـدـ وـانـ الرـوـحـ تـكـوـنـ بـعـدـ ذـلـكـ باـقـيـةـ.ـ اـمـاـ مـعـذـبـةـ اوـ مـنـعـمـةـ فـانـ 00:22:19

قـدـ تـنـأـلـ بـنـفـسـهـاـ بـاـنـوـاعـ الـحـزـنـ وـالـغـمـ.ـ وـتـنـتـنـعـ بـاـنـوـاعـ الـفـرـحـ وـالـسـرـورـ مـنـ غـيـرـ تـعـلـقـ لـهـ بـالـاعـضـاءـ فـكـلـ ماـ هـوـ وـصـفـ لـلـرـوـحـ بـنـفـسـهـاـ يـبـقـىـ

مـعـهـ بـعـدـ مـفـارـقـةـ الـجـسـدـ.ـ وـكـلـ ماـ هـوـ لـهـ بـوـاسـطـةـ الـاعـضـاءـ يـتـعـطـلـ بـمـوـتـ الـجـسـدـ 00:22:49

اـلـىـ اـنـ تـعـادـ الرـوـحـ اـلـىـ الـجـسـدـ.ـ وـلـاـ يـبـعـدـ اـنـ تـؤـخـرـ اـلـىـ يـوـمـ الـبـعـثـ.ـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ اـلـعـمـ بـمـاـ

حـكـمـ بـهـ عـلـىـ كـلـ عـبـدـ مـنـ عـبـادـهـ.ـ طـبـ نـقـفـ الـاـوـلـ كـدـهـ وـقـفـةـ وـطـبـعـاـ الـكـلـامـ دـهـ فـيـهـ نـزـرـ وـهـيـحـتـاجـ نـعـلـقـ عـلـيـهـ 00:23:09

اـوـلـ وـقـفـةـ اـحـنـاـ عـاـيـزـينـ نـعـرـفـ اـيـهـ هـوـ الـمـوـتـ.ـ اـنـتـ عـارـفـ الـلـيـ يـقـولـ لـكـ مـنـ الـمـعـضـلـاتـ شـرـحـ الـواـضـحـاتـ اـيـهـ هـوـ الـمـوـتـ بـقـىـ؟ـ الـمـوـتـ فـيـ

الـلـغـةـ فـيـ لـغـةـ الـعـرـبـ كـلـمـةـ مـوـتـ وـمـوـاتـانـ.ـ دـيـ الـمـادـةـ دـيـ مـاـخـوـزـةـ مـنـ السـكـونـ.ـ فـكـلـ ماـ سـكـنـ فـقـدـ مـاتـ.ـ وـلـذـكـ 00:23:29

تـعـرـفـ تـقـولـ مـاتـ النـارـ مـوـتـاـ يـعـنـيـ بـرـدـ رـمـادـهـ فـلـمـ يـبـقـ مـنـ الـجـمـرـ شـيـعـ.ـ طـبـ اـيـهـ هـوـ بـقـىـ الـمـوـتـ؟ـ يـعـنـيـ اـيـهـ فـلـانـ مـاتـ اـحـنـاـ قـاعـدـيـنـ مـعـ

بعـضـ كـدـهـ كـلـنـاـ اـحـيـاءـ دـلـوقـتـيـ.ـ يـعـنـيـ اـيـهـ وـاحـدـ فـيـنـاـ يـمـوـتـ؟ـ الـامـامـ القرـطـبـيـ فـيـ كـتـابـ التـزـكـرـةـ بـيـقـولـ الـمـوـتـ انـقـطـاعـ 00:23:49

الـرـوـحـ بـالـبـدـنـ وـمـفـارـقـتـهـ وـحـيـلـوـلـةـ بـيـنـهـمـاـ وـتـبـدـلـ حـالـ وـاـنـتـقـالـ مـنـ دـارـ اـلـىـ دـارـ.ـ رـبـنـاـ يـرـزـقـنـاـ حـسـنـ الـخـاتـمـةـ وـيـجـعـلـ قـبـورـنـاـ روـضـةـ مـنـ

وـبـالـجـنـةـ.ـ مـهـمـ دـهـ اـحـنـاـ اـحـنـاـ فـيـ غـفـلـةـ عـنـ فـيـ حـيـاةـ كـبـيرـةـ جـاـيـةـ.ـ حـيـاةـ كـبـيرـةـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ـ لـوـ اـحـنـاـ حـاـوـلـنـاـ كـدـهـ مـسـلاـ نـعـمـلـ زـيـ رـسـمـةـ -

00:24:09

كـدـهـ نـقـولـ مـسـلاـ نـعـمـلـ رـسـمـةـ عـلـىـ قـدـ الـجـدـارـ دـهـ.ـ لـوـ قـلـنـاـ مـسـلاـ اـنـ بـالـنـسـبـ مـشـ بـالـحـقـيـقـةـ بـسـ بـالـنـسـبـ يـعـنـيـ الدـنـيـاـ تـاـخـدـ حـجـمـ قـدـ اـيـهـ

مـمـكـنـ مـاـ تـاـخـدـشـ سـنـتـيـ فـيـ الـجـدـارـ دـهـ كـلـهـ.ـ وـالـبـرـزـخـ يـاـخـدـ قـدـ اـيـهـ؟ـ قـلـ لـهـ مـسـلاـ يـاـخـدـ مـتـرـ كـدـهـ وـانتـ نـازـلـ.ـ وـبـقـيـتـ القـصـةـ دـيـ الـايـهـ؟ـ

لـلـاـخـرـةـ بـقـىـ 00:24:36

هـوـ الـحـيـاةـ الـاـبـدـيـةـ فـشـوـفـ تـخـيـلـ بـقـىـ كـلـنـاـ كـدـهـ بـتـعـتـرـيـنـاـ الـغـفـلـةـ وـالـاـنـشـغـالـ وـالـتـنـافـسـ وـالـتـطاـحـنـ الـبـغـيـ فـيـ الصـمـتـ دـهـ دـهـ هـوـ رـبـنـاـ النـبـيـ

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـصـفـهـ لـنـاـ باـقـلـ مـنـ زـلـكـ قـالـ لـوـ كـانـ الدـنـيـاـ تـساـوـيـ عـنـدـ اللـهـ جـنـاحـ بـعـوـضـةـ اـقـلـ مـنـ صـمـتـ قـطـعاـ يـعـنـيـ جـنـاحـ بـعـوـضـةـ

اـقـلـ مـنـ سـنـتـيـ خـلاـصـ 00:24:56

مـاـ سـقـىـ كـافـرـاـ مـنـهـ شـرـبـةـ مـاءـ.ـ فـالـعـاـقـلـ فـعـلـاـ يـتـدـبـرـ الـاـمـرـ دـهـ.ـ يـبـقـىـ الـمـوـتـ هـوـ اـنـقـطـاعـ الـrـوـحـ بـالـbـدـnـ وـmـفـارـqـtـeـ وـhـiـlـo~lـo~lـةـ بـiـnـ وـtـbـdـlـ

حـالـ وـاـنـتـقـالـ Mـaـnـ d~ar~ a~l~i~ d~ar~.~ W~l~z~l~k~ m~o~t~ b~i~s~m~i~ c~i~y~a~m~a~ - 00:25:16

صـغـرـىـ الـمـوـتـ بـيـسـمـىـ الـقـيـاـمـةـ الصـغـرـىـ لـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـتـاهـ اـهـ اـهـ قـوـمـ مـنـ الـاعـرـابـ الـجـفـةـ اـهـ

يـأـتـونـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـسـأـلـوـنـهـ 00:25:36

مـتـ الـسـاعـةـ؟ـ فـكـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـنـظـرـ اـلـىـ اـصـغـرـهـمـ فـيـقـولـ اـنـ يـعـشـ هـزـاـ لـاـ يـدـرـكـ الـهـرـمـ حـتـىـ تـقـومـ عـلـيـكـمـ سـاعـتـهـ قـمـ

يـعـنـيـ السـاعـةـ الـلـيـ هـيـ الـقـيـمـةـ الصـغـرـىـ هـتـقـوـمـ الـلـيـ هـيـ مـوـتـكـمـ يـعـنـيـ الشـيـخـ اـبـنـ كـسـيـرـ بـيـشـرـ الـحـدـيـسـ دـهـ يـقـولـ اـيـهـ؟ـ وـالـمـرـادـ انـخـرـامـ

00:25:57

وـدـخـولـهـمـ فـيـ عـالـمـ الـاـخـرـةـ فـانـ مـاـتـ فـقـدـ دـخـلـ فـيـ حـكـمـ الـاـخـرـةـ.ـ وـلـزـلـكـ بـعـضـ النـاسـ يـقـولـ مـاـتـ قـامـتـ قـيـاـمـتـهـ هـزـاـ آـآـ كـلـامـ صـحـيـحـ

بها الاعتبار. ان الموت هو القيامة الالهية؟ الصغرى. اومال القيامة الكبرى اللي هي ايه؟ اللي هي بعس الاجسام - 00:26:17
الى يوم القيامة طيب ايه مفهوم الموت بقى في التلاميذ سبحان الله مش احنا قلنا كده القرآن ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم.
القرآن بيهديك التي هي اقوم في الحاجات اللي في كل حاجة في العقائد والعبادات - 00:26:37

والمعاملات في كل حاجة الاخلاق. فيبقى دلوقتي انت لو هتشوف كده. عايز انت تكون مفهوم متماسك او تصور متماسك وفكرة
واضحة عن الموت. وانت ما شفتش الموت ما تعرفش ايه حقيقته. لان الروح نفسها سروي سألونك عن الروح قبل الروح من امر ربي.
القرآن - 00:26:57

كلمنا عن الموت شوف بقى الموت عندنا في القرآن هو خروج الروح من الجسد بواسطة ملك من الملائكة وهو ملك الموت وبالمناسبة
ملك الموت لا يسمى عزرايل هي تسمية اسرائيلية هو اسمه ملك الموت قال الله عز وجل قبل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم -
00:27:17

قال تعالى قبل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون. واحبنا الله عز وجل ان ملك الموت يساعدك كوكبة من ملائكة
وان حال وفاة المؤمن غير حال وفاة الكافر والفاجر والمنافق. قال - 00:27:37

الله عز وجل ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت. والملائكة باسط ايديهم. اخرجوا انفسكم يعني اخرجوا ارواحكم تروح بتهرب
مش عايزه تطلع للبهلة والعذاب. اخرجوا انفسكم اليوم تجزون ما كنتم تعملون - 00:27:57

آآ وقال تعالى ان الذين توفاهن الملائكة ظالمي انفسهم قالوا في لكنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة
فتها جروا فيها؟ فاولئك مأواهم جهنم وساعتها مصيرا. يعني الايات دي بتسبت - 00:28:17

ان فيه طريقة لتوفي الالهية؟ الظالمين. ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم. ضرب في الوجه وضرب
في الظهر والقفاف وسائل الله العافية. امال بقى الطيبين والمؤمنين كيف تتوفاهن الملائكة؟ قال الله عز وجل الذين تتوفاهن -
00:28:37

الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. وقال تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى رب قضية مرضية
دخولي في عبادي ودخولني جنتي. والله سبحانه وتعالى اسند الوفاة لنفسه فقال الله يتوفى الانفس حين موتها - 00:28:57
والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت. ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. ولذلك بيسموا النوم ايه؟ الموت الصغرى
والوفاة الصغرى. خلاص؟ بيقى الموت هو انتقال الروح من الجسد الى ما اعد لها من نعيم او عذاب. طيب ايه التصور عن الروح نفسها
بقى؟ ايه تصورنا عن الروح نفسها - 00:29:17

لو احنا حاولنا نعمل تصور عن الروح كده شف الروح ديت النبي صلي الله عليه وسلم اخبرنا ان هذه الروح تقبضها الملائكة وتوضع في
حانوت من حانوت الجنة وتكتفن بكفن لتوضع في كفن من اكفان الجنة وتحنط بالحنوط اللي هو العطر يعني من حاموض الجنة. طب
بيقى الروح دي ايه - 00:29:44

بيقى الروح ديت صفة ولا زات؟ زات صح كده؟ وبتصعد وتغلق دونها الابواب السماء او تفتح لها ابواب السماء وتنعم وتعذب. بيقى
دي الروح دي. طب الروح مخلوقة ولا مش مخلوقة؟ الروح مخلوقة. طبعا كل بنقول حاجة كده ان الروح زات ولا صفة دي فيه ضلاب
- 00:30:04

سواء بقى من الفرق الضالة من داخل الامة المسلمة الفرق النارية او من الملل الضالة خارج الامة المسلمة زي الفلسفه وبعض
المنحرفين في ديانتهم الديانات الشرقية وغيرها عندهم تصورات مختلفة - 00:30:24

تماما عن ايه؟ عن الروح. وتطورات عن الموت. يعني انت مسلا تسأل نفسك سؤال لهم ليه بيرحروا اللي بيموت؟ ليه؟ عشان ما
يصحش كلمة لا طبعا. وبيعتقدوا ان ان هو طالما مات الروح فتفضل حق. ايوه عشان تنافق الروح حبيسة - 00:30:44
فعايزين يحرروا الروح دي فيحرقوه. هو فعلا يحرقوه. وبعدهم يقول لك بالزات الجنحوة لازم تحرق. وعشان كده تلاقي كل واحد
معه كوباية او برطمان كده يقول لك ده ابوي الله يرحمه ماسك جوزه في ايده كده تاخدها اه والله ما هو اتحرق واطحون واتحول

لرماد برمطمانات مخطوطة كده - 00:31:04

كل واحد عليها عشان بقى زي ما اخونا الاخ اسمامة قال كده اللي هو الايه؟ التناسق. يعني ايه تناسق الارواح؟ يقول لك بص هو اصل مش معقول الناس والناس الشريرين بيقولوا زي بعض. طب يعني واحد شرير ومبهدل الناس وازيهم؟ لما يموت يعمل ايه؟ يقول لك روحوا تروح في كلب. او في خنزير - 00:31:24

ايه؟ او فار. واحد بالك؟ طب لو واحد طيب روحوا تروحوا بقى ايه في حاجات سامية وتفضل طب الروح اللي راحت في الكلب ولا الخنزير يقول لك دي تفضل تتعزى لحد ما تتطهر. طب الروح الثانية يقول لك تتسامي لحد ما توصل لمراحله الترفانة اللي هو النعيم - 00:31:44

المقيم بقى اللي هو الايه؟ الخلود. عبس وكلام فاضي. ليه؟ لانه خطط عشوائي بعيد عن الوحي. هم اللي شافوا الارواح ولا شافوا ايه اللي بيحصل لها؟ عمالين اقتربوا لكن سبحان الله بقى اردت ان انت تعرف الكلام ده خذ وصفها من خالقها صح كده؟ اعرف الكلام ده. بيقى - 00:32:04

الروح || مخلوقة || الروح دي شيء زات مش صفة || الروح تقبض الروح البدنى ازاي؟ زي ما آ ابن ابن تيمية رحمه الله بيقول يقول ان الروح آتسري في البدن كله. بيقول لك اختصاص للروح بشيء من الجسد. بل هي سارية في الجسد كما تسري الحياة التي هي عرض - 00:32:22

في جميع الجسد. فان الحياة مشروطة بالروح. فإذا كانت الروح في الجسد كان فيه حياة. وإذا فارقته الروح فارقته الحياة طب احنا ليه معترضين على الكلام اللي قاله هنا؟ لانه هنا جعل البرزخ احنا عندنا برضه من عقيدة اهل السنة والجماعة ان - 00:32:50 نؤمن بوقوع عذاب القبر ونعيمه. عذاب القبر ونعيمه. وعنديك ايه؟ هييجي معنا الكلام دلوقتي الروح بقى اللي بعد ما الانسان ييموت آيا ترى ايه اللي بيتنعم وبيتعذب؟ الروح بس ولا البدن بس ولا الروح والبدن - 00:33:10

اه الروح والبدن. هو هنا بيقول الروح بس. واحتمال في وقت من الاوقات تتصل الروح بالايه؟ بالجسد. طب نقرأ بقى كلام جميل جدا. لشرح الطحاوي وهو بيقول وليس السؤال في القبر للروح وحدها - 00:33:32

كما قال ابن حزم وغيره وافسد منه من قال انه للبدن بلا روح والاحاديث الصحيحة ترد القولين وكذلك عذاب القبر يكون للنفس والبدن جميعا باتفاق اهل السنة والجماعة. تنعم النفس وتعذب مفردة عن البدن - 00:33:54

ومتعلقة به. متصلة به. يقول واعلم ان عذاب القبر هو عذاب البرزخ. فكل من مات وهو مستحق للعذاب لنصيبه منه قبر او لم يقرب. يعني لو واحد مات غريق في البحر وما طلعناهوش اصلا. وده مستحق العذاب هيتعذب في البرزخ. البرزخ ده مرحلة - 00:34:14 ابعاده وقوانينه اللي بتسرى عليه غير القوانين والابعاد اللي بتسرى على الدنيا. تمام؟ وبالتالي لو احنا دفنا واحد في قبر زجاجي سلطنا عليه كاميرات هنشوف ايه؟ شف واحد نايم. خلاص؟ بالضبط يعني زي بالضبط لو واحد نايم بيحمل ببابوس - 00:34:34

بيتعذب وبيبقى بيتخانق وهيموت فيه. انت حاسس نايم واحد نايم. وجنبه واحد تاني بيحمل حلم جميل جدا وبيتنعم فيه واحد نايم. انت واحد بالك عايزنا نضرب مثال يعني ايه الروح ممكن تبقى الروح بنتتعذب بس زيادة بقى ان البدن كمان بيأتيه من هزا الايه العذاب. بيقول قبر او لم يقبل يعني دفن او - 00:34:54

ولم يدفن اكلته السبع او احترق حتى صار رمادا. ونصف في الهواء او صلب او غرق في البحر او او صلب او غرق في البحر وصل الى روحي وبدني من العذاب ما يصل الى المقبول. وما ورد من اجلاته واختلاف اضلاعه ونحو ذلك. فيجب ان يفهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم مراده من غير غلو - 00:35:14

ولا تقدير فلا يحمى يحمل كلامه ما لا يحتمله. ولا يقصر به عن مراده وما قصدته من الهدى والبيان. فكم حصل باهمال ذلك والعدول عنه من الضلال والعدوان. بيقول فالحاصل هو بقى يشرح لنا موضوع بهدوء خالص وبساطة كده. بيقول فالحاصل ان الدور ثلاثة في - 00:35:34

الدور. دار الدنيا ودار البرزخ ودار القرار. بالمناسبة في كتاب عامله الشيخ ابو ذر القلمونى جميل. اسمه الدور السلسلة من تفسير ابن

كسيير. جمع كده كل الآيات اللي بنتكلم عن الدور السادس هيكون له دار لوحدها. الدنيا والبرزخ والقبر ويجمعهم من ايه - 00:35:54
انت في سيدي ابن كسيير. بيقول فالحاصل ان الدور سلاس. ان الدور سلاس. دار الدنيا ودار البرزخ ودار القرار. وقد جعل الله لكل دار احكاما تخصها. وركب هزا الانسان من بدن ونفس. وجعل احكام الدنيا على الابدان - 00:36:14

رواحه تبع لها. يبقى الحكم في الدنيا الاصل البدن بيتحرك والروح تبع له. وجعل احكام البرزخ على الارواح والابدان تبع لها. عشان كده بنقول عقيدة اهل السنة ان الروح والبدن الروح تنعم او تعذب ويصل ذلك الى البدن ويصل ذلك الى الآيه - 00:36:34
بدلين تبع لها. يقول فازا جاء يوم حشر الاجساد وقيام الناس من قبورهم صار الحكم والنعيم والعذاب على الارواح والاجساد جميعا. فازا تأملت هزا المعنى حق التأمل ظهر لك ان كون القبر روضة من رياض الجنة - 00:36:54

او حفرة من حفر النار مطابق للعقل. وانه حق لا مرية فيه. وبذلك يتميز المؤمنون بالغيب من غيرهم. ويجب ان واعلم ان النار التي في القبر والنعيم ليس من جنس نار الدنيا ولا نعيمها. وان كان الله تعالى يحمي عليه التراب - 00:37:13

ليحمي عليه التراب والحجارة التي فوقه وتحته. حتى يكون اعظم حرا من جمر الدنيا. ولو مسها اهل الدنيا لم يحسوا بها. بل من هزا ان الرجلين يدفنان احدهما الى جنب صاحبه وهذا في حفرة من النار وهذا في روضة من رياض الجنة. لا يصل من هذا الى - 00:37:33

جاره شيء من حر ناره ولا من هذا الى جاره شيء من نعيمه. وقدرة الله اوسع من ذلك واعجب. ولكن النقوص بالتكذيب بما لم تحظ به علما. يقول وقد ارانا الله في هذه الدار من عجائب قدرته ما هو ابلغ من هذا بكثير - 00:37:53

وازا شاء ان يطلع على ذلك بعض عباده اطلعه وغبيه عن غيره. ولو اطلع الله على ذلك العباد كلهم زالت حكمة التكليف والايمان بالغيب. ولما تدافن الناس كما في الحديث الصحيح في صحيح اه - 00:38:13

مسلم لولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع يبقى لولا الا تدافنوا لو الناس سمعت اللي بيحصل في القبر ما حدش هيدفن حد. سبحان الله بقى يعني ايه من الفزع والخشية دي؟ ولذلك لما كانت الحكمة - 00:38:33

فدي متنفية في حق البهائم البهائم تسمع وتدرك عذاب القبر. كما سبت في الاحاديث الصحيحة. طيب اسباب الادلة لان احنا تقول لنا الان بالايه باللي بينكر مسألة آآ البرزخ وعذاب القبر ونعيمه ويقولوا ان دي خرافات وانتم بتخوفوا الناس! هو احنا بنخوف الناس! ده ايات بينات واحاديس - 00:38:53

النبي صلى الله عليه وسلم. وبعدين ما ربنا سبحانه وتعالي هو اللي بيقول وخافوني ان كنتم مؤمنين. الله عز وجل قال وحق بالفرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا - 00:39:15

الفرعون اشد العذاب. يبقى ده اية بتوضح لك ان في ناس بتتعدب لحد يوم القيمة اللي هم الـ فرعون معهم فرعون سم اذا قامت الساعة ويوم تقوم الساعة ادخلوا الـ فرعون اشد العذاب. والعذاب اللي قبل كده كان فين؟ ثاني. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا - 00:39:34

ويوم تقوم الساعة ادخلوا الـ فرعون اشد العذاب. ابو العذاب ده كان فين قبل كده؟ قبل قيام الساعة كام في القبر؟ نموذج اللي بينعمه بقى ولا تحسبن الذين قتلوا في - 00:39:54

سبيل الله امواتا بل احياء عند ربيهم يرزقون. فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا قبی من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يستبشرون بنعمة من الله وفضل. وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. دول - 00:40:04

سبت ان ان الشهداء دولت هو يقول ايه ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربيهم يرزقون. احياء عند ربيهم يرزقون فين في الجنة طبعا مش معقول ان تكون حياتهم زي حياتنا والا فباجماع المسلمين وغير المسلمين ان الشهيد مراته بتتجوز فلو هو - 00:40:24

عايش الحياة زي بتعاتنا كده ما كانش ينفع مراته تتجوز صح ولا لأ؟ وباجماع المسلمين ان الشهيد ماله بيقسم. ناس بتورسه فيبقى الحياة المقصود بها حياة تانية. يا ترى الحياة الثانية دي فين؟ الحياة دي في البرزخ. وعندنا بقى الحديث الطويل وان كان وقتنا مش

هيسمح ان احنا نقرأ كله مشهور جدا - 00:40:44

حدیس البراء ابن عازب رضي الله عنه. اللي هو مطلعه کنا في جنازة في بقیع الغرقد. فاتانا النبي صلی الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله کأن على اوصينا الطير وهو يلحد يعني المیت. فقال اعوذ بالله من عذاب القبر ثلاث مرات. وبدأ يشرح للصحابۃ بقى ایه حال المؤمن في القبر - 00:41:04

تمام بقى ده كان الكلام عن حقيقة الموت معناه وحقيقةته ایه وضع الروح وضع النفس وغير ذلك ويبيقى الكلام اللي هو بيقوله هنا ان الروح تتآلم بنفسها بانواع الحزن والغم وتتنعم بانواع الفرح والسرور من غير تعلق لها بالاعضاء - 00:41:24
ده کلام لا غير صحيح. بيقول فمعنى الموت انقطاع تصرف الروح عن البدن وخروج البدن عن ان يكون الله لها. وسلب انساني عن امواله واهله بازعاجه الى عالم اخر لا يناسب هذا العالم. فان كان له بالدنيا شيء - 00:41:44

افرحاوا به ويستريح اليه عظمت حسرته عليه بعد الموت. كان مرتبط قوي بالدنيا ده بيتعزب بيحزن جدا لما يموت موت وان كان لا يفرح الا بذكر الله تعالى. والانس به عظم نعيمه وتمت سعادته اذا خلي بينه - 00:42:04

وبین محبوبه وقطعت عنہ العوائق والشواغل لان جميع شواغل الدنيا شاغلة عن ذکر الله تعالى بيقول کلام جميل جدا ومحتجین ان احنا نفك في الكلام اللي بيقوله ده. بيقول وينكشف للمیت بالموت ما لم يكن مکشوفا في حال الحياة - 00:42:24

کما ينكشف للمتيقز ما لم يكن مکشوفا عند النوم. والناس نیام فاذا ما تباھوا وده مش حدیس بعض الناس بیروح حدیس ولا اصل ده مش حدیس انما هزا بیروی عن علي ابن ابی طالب رضي الله عنه ومعنى صحيح الناس نیام فاذا ما - 00:42:44

انتباھوا. واول ما ينكشف له ما يضره وما ينفعه. من حسناته وسيئاته. مجرد ما روحه تطلع بيتدی ينكشف له بقى ایه اللي ينفعه وايه اللي يضره من حسناته وسيئاته. وقد كان ذاك مستورا في كتاب مطوي في سر قلبه وكان يشغلة - 00:43:04

عن الاطلاع عليه شواغل الدنيا فلما انقطعت شواغل الدنيا انكشفت له جميع اعماله شافها كلها. فلا ينظر الى سيئة الا ويتفسر حسرة عليها تحسرا يؤثر ان يخوض غمرة النار للخلاص من تلك الحسرة. وكل ذلك ينكشف له عند الموت - 00:43:24

هذه الام تهجم على العاصي قبل الدفن. ونسأل الله العافية. ونسأله اهل العافية. وما يدل على ان الارواح لا تندم بالموت الارواح ما بتندمش تنتقل من حال لحال. قوله تعالى ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا - 00:43:47

بل احياء عند ربهم يرزقون. قال مسروق سألنا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن هذه الاية. فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرب من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل - 00:44:07

وذكر تمام الحدیس وجاء في قوله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب اخبر انهم يعذبون بعد الموت. وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله عليه وآلہ واصحیل - 00:44:27

ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي. ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة. ده مقعدك اللي هتدخله كل يوم القيمة. ان كان من اهل النار فمن اهل النار. فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيمة. وقد تقدم ان الانسان - 00:44:47

اذا انكشفت له سيئاته تحسر لها وتتألم تألمها عظيما. فاما المؤمن والمسال اللي ضربه هنا جميل. واسأله الله سبحانه وتعالى ان اصلاح قلوبنا وان يجعلنا من اهل الایمان. فعلا مسال جميل لو احنا عرفناه يعني فهمناه كوييس وتدبرناه هنسعد بهذا المسال. مسال المؤمن - 00:45:07

اما بيموت بقى بيقى ایه؟ قال عبدالله بن عمر مسل المؤمن حين تخرج نفسه يعني روحه مسل رجل كان في سجن فاخراج انه فهو يتفسح في الارض ويتقليب فيها وهو صحيح فان المؤمن ينكشف له عقیب الموت من فضل الله - 00:45:27

وكرامته ما تكون الدنيا بالإضافة اليه كالسجن. فيكون كمحبوس في بيت مظلم فتح له باب الى بستان واسع الاکناف. فيه انواع الاشجار فلا يسره الرجوع الى الدنيا كما لا يسره العود الى بطن امه - 00:45:47

وقال مجاهد ان المؤمن ليبشر بصلاح ولده من بعد لتقرب ذلك عينه بقى ده كان فصل في ذكر ایه هو حقيقة الموت وتصوره؟ نروح تفارق البدن وينكشف له من استار الغیب ما كان قد خفي عليه ويعاين اما ينعم واما يتحسر. ونسأله الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا

واياكم ممن يستمرون القول - 00:46:07

- فيتبعون احسنـه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولـكـمـ. سبحانـكـ اللـهـ وـبـحـمـدـكـ. اـشـهـدـ انـ لـاـ اللهـ الاـ اـنـتـ. اـسـتـغـفـرـكـ وـاتـوـبـ الـبـكـ وـلـيـكـ

00:46:37